غير منصرفة معرفة كانت او نكرة ولحمها بين لحم الدجاج
والبط وروى الشيخان انه اكل لحم حمار الوحش ولحم الجمل
سفرا وحضرا ولحم الارنب ومسلم انه اكل من دواب
البحر تيم الله هم حي من بكر وتيم الله اسم معناه عبد الله
اسيد بفتح فكسر لا بضم وفتح خلافا لمن زعمه انصاري كلوا
الزيت مناسبة للترجمة ان الامر باكله يستدعي اكله منه
صلى الله عليه وسلم مباركة كثيرة المنفعة او لانها تنبت
في الارض المقدسة التي بارك الله فيها للعالمين وقيل
بارك فيها سبعون نبيا منهم ابرهيم على نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام ويلزم من بركة هذه الشجرة
بركة ما يخرج منها من الزيت وكيف لا وفيه التادم
والتادم والدهن وهما نعمتان عظيمتان اشار
اليه صلى الله عليه وسلم بقوله كلوا الزيت وادهنوا به
فربما اسنده وربما ارسله بيان للمراد بالاضطراب
هنا اذ هو تخالف روايتين او اكثر اسنادا او متنا
مخالفة لا يمكن الجمع بينهما ما لم يترجح احداها بنحو
كثرة طرق احدى الروايتين او كونها احفظ او اشهر او
رواتها اتقن او معهم زيادة علم كما هنا فان المسند
معه زيادة علم على المرسل سيما والمرسل اسنده مرة
اخرى فوافق اسنادا غيره دايما وهو ابو سيد في الرواية
السابقة السنجي بكسر اوله المهملة فنون فجيم منسوب
الى السنج قرية من اعمال مرو وذكرا ولا وثانيا
اشارة الى انه قد يقع في كلام المحدثين ذكر نسبة

نقط

فقط وقد يقع ذكر نسبة واسمه ونسبته الدبا هو اليقطين
بالمد على الاشهر ويجوز القصر وكان سبب محبته صلى الله
عليه وسلم ما فيه من زيادة العقل والرطوبة المعتدلة
وما كان يلحظه من السر الذي اودعه الله فيه اذ خصه
بالانبات على اخيه يونس صلى الله عليه وسلم حتى وقاه
وتربى في ظله فكان له كالام الحاضنة لفرخها او شي
من احد يديه وانه لكن ظاهر السياق انه من النبي اتتبعه
فيه ان الطعام اذا اختلفت انواعه يجوز مد اليد الى ما لا
يليه وانه يجوز للضيفان ان يناول بعضهم بعضا ومحل
[illegible] عندنا ان لم يخص بعضهم بنوع اعلا والا لم يجز لغيره
مد يده اليه ولا لمن خص به ان يناول منه شيا لمن لم يخص
اما من خص بالاسفل فله ان يناول منه من خص بالاعلى
عملا بالعرف المحكمة في مثل ذلك فما اعلم اي لعلمي او للذي
اعلمه غياث بمعجمة مكسورة فتحتية ثم مثلثة تقطع
بالبنا للمفعول مع التخفيف تكثر بالنون والتخفيف
ايضا هذا ما في كثير من الاصول وفي بعضها يقطع
بالبنا للمفعول من القطع وتكثر مسند الى طعامنا فيه ان
الاعتنا بامر الطبخ وما يصلحه لا ينافي الزهد ما هذا
اي ما فايدته لا ما حقيقته وان كان الاصل في ما انه
لا يجهل حقيقته يعرف مبني للفاعل او المفعول الا هذا
الحديث قيل لا وجه لذكره هذا في جابر هذا وتركه في ابي
اسيد مشهور فاكتفى عن ذكره فيه لشهرته او انه حفظ
ذلك في هذا دون ذلك فبين ما عرفه وسكت عما لا يعرفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)